مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
Volume 26 July 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

معوقات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في سرت

د. مبروكة خليفة عمر
كلية الآداب / قسم علم الاجتماع / جامعة سرت – ليبيا
mabrouka198012@gmail.com

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من كفاءة وفاعلية دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من(30)أخصائي من الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس بمدينة سرت، وتمثلت أداة الدراسة في عمل استبيان كأداة لجمع البيانات ومعرفة أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس بمدينة سرت، تتراوح بين النسبة المئوية 85.6% والنسبة 73.6%، حيث حصلت مشكلة عدم الاعتراف بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدارس على أعلى النسب 85.6%،وتليها مشكلة عدم توفير العدد الكافي من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدرسة بنسبة 85.2%، من هنا أوصت الدراسة بضرورة التحديد الدقيق للمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، والعمل على إعداد البرامج والدورات التي تهتم بموضوع الالتزام المهني للإحصائي الاجتماعي المدرسي بشكل مستمر.

الكلمات المفتاحية: الأخصائي الاجتماعي، الخدمة الاجتماعية، المعوقات، الدور المهني، المجال المدرسي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
Volume 26 July 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

Obstacles to the Professional Role of Social Workers in Schools

A Field Study Applied to Social Workers in Sirte

Mabrouka Khalifa Omar
Faculty of Arts / Department of Sociology / Sirte University - Libya
mabrouka198012@gmail.com

Abstract:
This study aims to identify the obstacles that limit the efficiency and effectiveness of the role of social workers in the school setting. The study used a descriptive and analytical approach. The research sample consisted of (30) social workers working in schools in Sirte. The study tool consisted of a questionnaire as a tool for data collection and identifying the most significant obstacles facing social workers in schools in Sirte, ranging from 85.6% to 73.6%. The problem of the lack of recognition of the role of the social worker within schools received the highest percentage (85.6%), followed by the problem of the lack of a sufficient number of social workers within schools (85.2%). Therefore, the study recommended the need to accurately define the tasks performed by social workers and to work on developing programs and courses that address the professional commitment of school social statisticians on an ongoing basis.
Keywords: social worker, social service, obstacles, professional role, school field.

المقدمة:

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية لها دور بارز ومهم في تدعيم العملية التعليمية خاصة فيما يتعلق بمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم، إضافة إلى دورها المؤثر في الاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة والاستفادة منها سعيا إلى إحداث التطور وتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة في المدرسة.

فالخدمة الاجتماعية المدرسية هي الأداة الرئيسية لعملية البناء والتنمية، حيث لا تستطيع المدرسة إن تتخلى عن جهودها وخدماتها. (غباري، 2006، 49). يعتبر الأخصائي

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

الاجتماعي من القوى الفاعلة في التدخل المهني خلال نشاطه في المؤسسات الاجتماعية، لذلك لابد من تكوينه بشكل يرقى إلى مبادئ الخدمة الاجتماعية ليتسنى له العمل وفق خطة تحقق له أهدافه والتأقلم مع الوسط الاجتماعي. (راضيه، 2021، 119).

لذلك فإن الأخصائي الاجتماعي المدرسي بحاجة مستمرة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تصقل شخصيتهُ المهنية حتى يكون قادر على أداء مسئولياته والمشاركة في تحقيق التنمية للمجتمع من خلال التحسين المستمر لأدواره المهنية التي يقدمها سواء للطلاب أو للمدرسة التي يعمل بها أو لمهنته ومجتمعه المحيط. (إبراهيم، 2011، 46)

لهذا نجد أن الدور المهني في المجال المدرسي يقوم على أسس معرفية ومجموعة من القيم وسلسلة من الأفعال التي ترتبط بالمعارف التي لها دور فعال في رفع مستوى التحصيل العلمي عند الطلاب.

أولا: مشكلة الدراسة:

في مواجهة الحياة المعقدة المليئة بالمشكلات والأزمات والضغوط، وفي سبيل قيام الناس بأدوارهم ووظائفهم العديدة والصعبة أحياناً، يحتاج الناس إلى الكثير من الموارد، وإلى مساعدة العديد من المهن. والخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، إن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة التي ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الناس. (أبو النصر، 2017، 15). ويسمى الشخص المهني الذي يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية بالأخصائي الاجتماعي ذلك الشخص الذي تم أعداده نظرياً وميدانياً. ومهنة الخدمة الاجتماعية تعمل في مجالات عديدة ومتنوعة غالباً ما تغطى جميع قطاعات وشرائح وفئات ومناطق أي مجتمع، بهدف مساعدة هذه القطاعات والشرائح والفئات على تنمية قدراتها وزيادة فرص الحياة لهم وإشباع حاجاتهم ومواجهة المشكلات لديهم على مستوى الوقاية والعلاج. تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية في الدول النامية ومنهم ليبيا بالعديد من التحديات والمعوقات التي تعوق هذه المهنة من تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، ومن الاعتراف الكامل بها وبأهميتها، وبدوره فإن ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تواجه نفس التحديات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

والمعوقات، أضف إلى ذلك تحديات أخرى متعلقة بهذا المجال وطبيعة العمل به. وقد أثبتت الكثير من البحوث والدراسات التي أجريت على عينات من الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي أن معظمهم مهاراتهم متواضعة، وذلك نظراً لضعف الأعداد المهني الذي حصل عليه، مما يجعله يمارس أي أعمال أخرى غير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، أو يقوم مدير المدرسة بتكليفه بأعمال لا تدخل تحت مظلة مهنة الخدمة الاجتماعية.

وبناءً على ما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الرئيسي (ما هي المعوقات التي تحد من كفاءة وفاعلية دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي).

وينبثق منه **تساؤلات فرعية وهي:**

1- ما الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ؟

2- ما هي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟

3- كيفية التغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى مدى الحاجة إليها وذلك للأسباب التالية:

1- يعتبر المجال المدرسي من أهم مجالات الخدمة الاجتماعية ومهنة الأخصائي الاجتماعي من المهن الأساسية في المدرسة.

2- يعتبر الدور المهني للأخصائي الاجتماعي من أهم مقومات شخصيته المهنية والتي تمكنه من تطوير دوره المهني مع طلاب المدرسة.

3- تكمن أهمية الدراسة في كونها تشير إلى حقيقة مهمة في المجال المدرسي وهي التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بقواعد السلوك المهني ومعرفة المعوقات التي قد تحد من كفاءته وكيفية التغلب عليها.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق **الهدف الرئيسي** هو: التعرف على المعوقات التي تحد من كفاءة وفاعلية دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي **أهداف فرعية هي:**

1- معرفة أدوار الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

2- معرفة الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

3- سبل التغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي.

رابعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً هاماً في البحث العلمي، حيث أنه من واجب الباحث عند صياغته للمشكلة أن يعمل على تحديد المفاهيم التي يستخدمها وفيما يلي شرح للتعريفات الخاصة بالدراسة.

1- الأخصائي الاجتماعي:

يعرف بأنه مهني متخصص في العمل مع الناس بقصد مساعدتهم على مقابلة احتياجاتهم أو مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية، وهو يعد لذلك في كليات ومعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية بحيث يتضمن هذا الإعداد جوانب نظرية وعلمية وتطبيقية تزوده بالمعرفة والمهارة والاتجاه اللازم للعمل الاجتماعي المتخصص. (بن العربي، 2011، 17)

التعريف الإجرائي للأخصائي الاجتماعي: هو الشخص المهني الفني المعد للعمل في المجال المدرسي لتقديم المساعدة للطلاب لتمكينهم من التكيف مع بيئتهم وتنمية قدراتهم الذاتية، ويمتلك العديد من المهارات والخبرات التي تمكنه من أداء دوره المعنى بكفاءة.

2- الدور: يعرف الدور بأنه: الخط المنظم أو نموذج السلوك الذي يتأثر بالمركز، أو الوظائف التي يقوم بها الفرد بالعلاقة مع شخص آخر، أو أكثر من الالتزام بأداء الواجب وتحمل المسئولية. (فهمي، 1995، 80). ما عرف "عبد الهادي الجوهري" الدور الاجتماعي المتوقع وضع اجتماعي محدد، والوضع هو الاسم الذي يطلق على دور اجتماعي معين، أو الوسيلة المستخدمة في تحديده (الجوهري، 1998، 96). ويشير مفهوم الدور المهني إلى مجموعة المسؤوليات المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله الوظيفي، على أن يلتزم بقيم وأخلاقيات ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية عند قيامه بذلك. (أبو النصر، 2017، 106)

التعريف الإجرائي للدور: هو السلوك الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لشغله مكانة، هو سلوك متعارف عليه إجرائياً، وبالتالي يمكن توقعه والتنبؤ به بدرجة كبيرة من الدقة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

3- المجال المدرسي: هو أحد المجالات الأساسية للخدمة الاجتماعية ويمارس من خلاله الأخصائي الاجتماعي دوره المهني سواء كان هذا الدور يمثل التدخل العلاجي أو الوقائي أو الإنمائي. (مبروك، 2004، 23)

4- المعوقات:

وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والانجاز الفعلي، أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً. (صالح، 2014، 2346)

التعريف الإجرائي للمعوقات: يقصد بها على الصعوبات والعقبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي من ممارسة مهنته في المجال المدرسي، سواء كانت ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي واستعداده الشخصي وأعداده العلمي أو ترجع إلى البيئة المحيطة بالمدرسة.

خامساً: الدراسات السابقة:

سوف نعرض بعض الدراسات التي تناولت المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

1- دراسة الشقصى، كادية بنت راشد (2006) بعنوان **معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.** تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجههم في المجال المدرسي، ومعرفة الأدوار الفعلية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وقدم تطبيق الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. وتعتبر هذه الدراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وقد استخدمت من الباحثة أداتي الاستبيان وتحليل المضمون، وقد شملت الدراسة جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المنطقة الداخلية حيث بلغ عددهم (64) أخصائياً اجتماعياً ذكوراً وإناثاً وهؤلاء يمثلون مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس جاءت وفق الترتيب التالي:

1- معوقات خاصة بالأسرة والمجتمع.

2- معوقات مرتبطة بالإمكانيات المادية والبشرية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

3- معوقات مرتبطة بإعداد الأخصائي الاجتماعي.

4- معوقات خاصة بإدارة المدرسة.

5- معوقات مرتبطة بمدى تجاوب الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي يمارس أدواراً ثانوية غير مرتبطة بالممارسة المهنية الخاصة بعمله الذي يجب أن يؤديه في المدرسة.

2- دراسة عبد القادر، أبوبكر ساسي (2015) بعنوان **بعض المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدارس الثانوية بمدينة ترهونة.** هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية بمدينة ترهونة، واستخدم البحث المنهج الوصفي الخليل، وتكونت مجموعة البحث من 24 أخصائي من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين الثانوية، وتمثلت أدوات البحث في عمل استبيان كأداة لجمع البيانات ومعرفة أهم المشكلات الأخصائي. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن أهم المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدارس الثانوية ترهونة بالنسبة المئوية 75%، حيث كانت مشكلة التداخل والصراع في العمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي على أعلى النسب وتليها مشكلة تكليف الأخصائي بمهمة تسجيل الحضور والغياب للطلبة بنسبة 70%، وحصلت مشكلتي عدم وجود مكتب للأخصائي في المدرسة، وعدم توفير الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات الطلاب على نسبة 66% تليها مشكلات أخبار مدير المدرسة بكل ما يدور بين الأخصائي الاجتماعي وبين الطلاب خلال الجلسة. وأوصى البحث بضرورة التحديد الدقيق للمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، وعدم الخلط في الأدوار التي يقوم بها كلا منهما، وذلك كي تتسنى لهما القيام بأدوارهما كما يجب.

3- دراسة جاد الله، السيد حسن (2020) بعنوان **المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم.** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي الشامل، واستخدمت استبيان طبق

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

على عينة قوامها (70) الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية والعاملين بالمدارس الإعدادية والثانوية بإدارة عين شمس التعليمية بالقاهرة. وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج منها ما أكد وجود بعض المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي وتؤثر على دوره في المشاركة المجتمعية والراجعة إلى إدارة المدرسة ومن هذه الصعوبات نقص التمويل اللازم لتدريب الأخصائيين بالمدارس على الاهتمام بالمشاركة الشعبية وعدم وضوح مفهوم المشاركة المجتمعية لدى المسئولين بالمدرسة.

4 دراسة السباخي، رباب عبد المعوض (2020) بعنوان **معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها بمحافظة الدقهلية**. تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح للتغلب على معوقات الالتزام المهني الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وتحقيقاً لأهداف البحث والإجابة على تساؤلاته استخدم البحث المنهج الوصفي القائم على أساس تجميع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالمشكلة البحثية وتبويبها وتحليلها وتفسيرها، وتم تصميم استبانة بهدف التعرف على معوقات الالتزام المهني لدى الأخصائيين الاجتماعين من وجهة نظر العينة البحثية. وتم اختيار عينة عشوائية من مديري المدارس – موجهي التربية الاجتماعية – الأخصائيين الاجتماعيين وبلغ عددهم (397) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها كثرة الأعباء الوظيفية المكلف بها الأخصائي الاجتماعي، نقص الاهتمام بالاحتياجات الشخصية والمادية للأخصائي مما يؤدى به إلى التقصير في مهامه الوظيفية وضعف قدرته على تنفيذ هذه المهام.

5– دراسة بن عبد الله، زهره عبد الله معتيق (2021) بعنوان **معوقات أداء الدور المهني للممارس العام في المجال المدرسي**. تهدف الدراسة إلى معرفة الدور المهني للممارس العام في المجال المدرسي والتعرف على المعوقات التي قد تحد من كفاءة وفاعلية وأداء الممارس العام في المجال المدرسي. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمرية طبقت على (18) أخصائياً اجتماعياً على بعض مدارس حي الأندلس بمدينة طرابلس. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عدم ممارسة الممارس الاتحاد العام البرامج والأنشطة الاجتماعية إلا بموافقة الإدارة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

المدرسية، وكذلك عدم تعاون المعلمين بالمدرسة مع الممارس العام في انجاز عمله المهني، وعدم الاعتراف بدور الممارس المهني داخل المؤسسة.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة يتضح أن معظم الدراسات حاولت الشرف على أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، وهذا ما اتبعته الباحثة في دراستها. وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة والمفاهيم وصياغة تساؤلات الدراسة واستخلاص المحاور الرئيسة التي تدور فيها المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والعينة وأداة الدراسة.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

يتضمن الإطار النظري للدراسة العناصر البحثية التالية:

1- النظرية المفسرة لموضوع الدراسة :

هناك العديد من النظريات والمداخل والاتجاهات النظرية التي استفادت منها الخدمة الاجتماعية، واستعارتها من العلوم المختلفة وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة نظرية الدور للمساهمة في تفسير معطيات الدراسة الميدانية تعتبر نظرية الدور من بين النظريات الاجتماعية التي استخدمت في كثير من التخصصات العلمية فهي غير مقصورة على تخصص واحد دون غيره، بل يمكن أن يستخدمها الباحثون في عديد مجالات العلم. (رشوان، 2003، الرياض) . ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتعتقد أن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية يعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، فضلاً علها أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة أدوار تقع على مؤسسات مختلفة، وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

متساوية بل تكون مختلفة، فهناك أدوار قيادية وأدوار وسيطة وأدوار قاعدية، فضلاً عن أن الدور هو حلقة وصل بين الفرد والمجتمع. (فهمي، 2000، 205) . تعتبر نظرية الدور الاجتماعي واحدة من أهم النظريات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، لأنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما حيث أن الكثير من مشكلات الفرد تنبع من عدم قدرته على أدواره الاجتماعية بنجاح، فإن طبيعة الحياة المعقدة وكثرة احتياجات الإنسان تجعله يلعب أكثر من دور في المجتمع. لذا يعد تأهيل وتدريب الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التي يعمل بها أمر ضروري ومهني يساعده في أداء الدور المطلوب بشكل مهني، كذلك أوضحت النظرية مجموعة من المفاهيم التي من شأنها تفسير المعوقات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية المدرسية. كما يمكن الاستفادة من نظرية الدور من خلال مساعدة العميل على القيام ببعض الأدوار الخاصة به كعميل من حيث مساعدته في تقبل فكرة التعامل مع المؤسسة الاجتماعية ومساعدته على فهم وتوقعات دوره ودور الأخصائي الاجتماعي في الموقف. كذلك ساعدت النظرية الباحثة في الدراسة الحالية في تحديد وتحليل دور الأخصائي الاجتماعي، ومعرفة المتطلبات المهنية التي يتطلبها دور الأخصائي الاجتماعي وفقاً لمعايير مهنية وثقافية. وعليه قد يواجه الأخصائي الاجتماعي العديد من الصعوبات والمعوقات في أداء دوره نتيجة لعدة أسباب تمثل مفاهيم لنظرية الدور وخاصة غموض الدور، وصراع الأدوار وغيرها من المفاهيم التي يمكن من خلالها أن تفسر الصعوبات والمعوقات.

2- المعوقات التي تعيق دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي :

يتعرض الأخصائي الاجتماعي للعديد من المعوقات التي تعيق دوره وتؤثر على طبيعة ممارسته لدوره سواء داخل المدرسة أو في البيئة المحيطة. وقد تكون هده المعوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والعاملين فيها، أو تكون مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي نفسه أو المحيطين به. ونذكر بعض المعوقات التي تعيق دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي فيما يلي:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

أولاً: معوقات خاصة بالأخصائي الاجتماعي نفسه وتشمل عدد من المواقف يبدو حيالها تقصير الأخصائي الاجتماعي المهني وهي:

1- عدم امتلاكه للمهارة الكافية لإنجاح عمله.

2- خدم استعداه للقيام بدوره بشكل صحيح.

3- عدم محاوله إثبات دوره وتعريف الناس به.

4- عدم استعداده لحل مشكلات الطلاب (جاد الله، 2020)

وبهذا يغيب دور الأخصائي الاجتماعي ويصبح ذاته صعوبة بما يمثله من خبرات سيئة عن ماهية الأخصائي للطلبة والمدرسين والإدارة.

ثانياً: معوقات تتعلق بأولياء أمور الطلبة:

تقيم المجتمعات المدرسية من أجل تحقيق أغراض معينة فالمدارس لا تعمل من فراغ لأنها جزء من المجتمع الذي يقيمها درعاً لها وتقوم في البلدان الديمقراطية بأداء الوظائف الحيوية لأعداد المواطن المسؤولة، فالتواصل المفتوح بين البيت والمدرسة وقطاعات المجتمع المختلفة. ويتجلى دور الأخصائي الاجتماعي لأولياء أمور الطلبة من خلال اتجاههم إلى مكتب الأخصائي لمناقشة مشاكل أبنائهم والتعاون معه في سبيل التغلب على المواقف التي قد تعترض طريق أبنائهم وتتضح ذلك من خلال:

1- عدم وعي الغالبية العظمى من أولياء الأمور بدور الأخصائي المدرسي مما يؤدى إلى تجاهله.

2- عدم اهتمام الأسرة بالسؤال عن أبنائها داخل المدرسة.

3- عدم ربط مشاكل المدرسة بالمشاكل الأسرية والعكس.

ثالثاً: معوقات مرتبطة بالمدارس:

ومنها عدم الفهم الكامل والصحيح من جانب المدرسين والعاملين بالمدارس بحقيقة وفلسفة وأهمية وأهداف وأدوار مهنة الخدمة الاجتماعية مما يترتب عليه أمور كثيرة معوقة لعمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي منها: عدم توفير مكان مناسب له لممارسة عمله بالشكل المطلوب، وعدم توفير الميزانية الكافية لممارسة الأنشطة الاجتماعية المطلوبة منه، وتكليفه بمهام لا تدخل ضمن تخصصه وعدم الموافقة له بالزيارات المنزلية لأسر التلاميذ والطلاب

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

عندما يتطلب الأمر ذلك، وعدم توفير البرامج التدريبية المناسبة له التنمية معارفه ومهاراته في هذا المجال. (أبو النصر، 2017، 183). هذا بالإضافة إلى عدم تعاون بعض المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي، وذلك لعدم وعيهم بأهمية الدور الذي يقوم به في العملية التربوية والتعليمية يمثل معوق يحد من فاعلية دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، كذلك عدم تفهم الإدارة المدرسية لدور الأخصائي الاجتماعي وعدم معاونتها له لاعتقادهم بأن دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة لا يرتبط بالتحصيل الدراسي للطالب.

رابعاً: معوقات ترجع إلى التلاميذ / الطلاب:

منها عدم وعي الغالبية العظمى من الطلاب والتلاميذ بدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، واعتقادهم بأن دوره هو تنظيم رحلات أو إعطاء لعانات للطلاب الفقراء، وكذلك هناك من التلاميذ والطلاب يرى أن الأنشطة المدرسية سوف تعطلهم عن التحصيل الدراسي أيضاً من المعوقات في هذا الشأن إحجام كثير من التلاميذ والطلاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفي جماعات النشاط المدرسي التي ينظمها الأخصائي الاجتماعي. (حسن، 1979، 84).

خامسا: معوقات مرتبطة بالعملية التعليمية واليوم الدراسي:

ومنها تركيز العملية التعليمية على الوظيفة التعليمية فقط، وإن كان بأسلوب غير صحيح، حيث التركيز على الحفظ والدرجات والمجموع وليس على تعلم المهارات واكتساب الخبرات وتنمية القدرات، مما أفقد الوظيفة التربوية والاجتماعية الأهمية المرجوة منها، وبالتالي أفتقد الأخصائي الاجتماعي المدرسي أهمية نظراً لضعف الطلب على الوظيفة الاجتماعية. (ابو النصر، 2009، 201). من خلال ما سبق نستنتج أن دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي دور لا بداية ولا نهاية له فهو يمتد حتى خارج الدوام الرسمي للمدرسة، لأنه يعمل على معالجة مختلف قضايا التلاميذ ومشكلاتهم الاجتماعية والتعليمية والأخلاقية ومد يد العون لهم ليتكيفوا مع مختلف المشكلات المدرسية ويواجهوا الصعوبات التي تعترض مسارهم العلمي فهو من يحاول إحداث التغيير في سلوكهم لتحقيق الأفضل داخل المدرسة وخارجها وليكونوا أفراد صالحين في مجتمعهم.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تحاول الباحثة في هذا الجزء من الدراسة توضيح أهم الأساليب والإجراءات المنهجية التي اتبعتها في مجال الدراسة الميدانية للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، والتي تمثلت في العناصر التالية:

1- نوع الدراسة:

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التفسيرية التي تعد أحد الأساليب العلمية التي يستعملها الباحث من الدراسات الميدانية، وذلك للحصول على معلومات معينة لفئة محددة من السكان عن طريق وصف ما هو موجود بالفعل بإجراء الدراسة العلمية المناسبة.

2- منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:

اتخذت الباحثة طريقة المسح الاجتماعي بالعينة لدراسة الظاهرة موضوع الدراسة، وهي الطريقة المستخدمة في أغلب البحوث الاجتماعية التي تتميز بالطابع العلمي والموضوعي في الطرح والتحليل والاستنتاج.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة بهدف التعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

3- مجالات الدراسة:

المجال البشري: ويتمثل في الأخصائيين الاجتماعيين في بعض المدارس بمدينة سرت.

المجال المكاني: يتمثل في المؤسسات التعليمية داخل مدينة سرت.

المجال الزمني: وهو الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة تطبيقياً.

4- عينة الدراسة وحجمها:

تمثلت وحده العينة أو التحليل بالدراسة في الأخصائيين الاجتماعيين في مدينة سرت، وذلك حسب توزيعهم على المؤسسات التعليمية والبالغ عددهم (153) أخصائي اجتماعي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعيين مع مراعاة مجموعة من العوامل لتحديد حجم العينة منها طبيعة هدف الدراسة ونوع تحليل البيانات والإمكانيات المتوفرة للباحثة وعنصر الزمن. واختيرت العينة على النحو الآتي:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
Volume 26 July 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{حجم المجتمع الأصلي} \times \text{نسبة التمثيل}}{100} = \frac{153 \times 20\%}{100}$$

= 30 أخصائياً اجتماعياً.

5- خصائص عينه الدراسة:

وتتمثل هذه الخصائص في بعض الصفات لدى أفراد مجتمع الدراسة كما مبينه في الجداول الآتية:

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	%10
أنثى	27	%90
المجموع	**30**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (1) أن عدد الإناث أعلى من عدد الذكور في مجتمع الدراسة بلغت نسبته (90%)، بينما عدد الذكور بلغ نسبة (10%)، حيث تلاحظ أن إقبال الإناث على عمل الأخصائي الاجتماعي أكثر من الذكور.

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20-30 سنة	3	%10
من 31-40 سنة	22	%73.3
من 41 سنة فأكثر	5	%16.7
المجموع	**30**	**%100**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
Volume 26 July 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

يتضح من الجدول رقم (2) أن أعلى نسبة للعينة تقع في الفئة العمرية ما بين إلى 31–40 سنة حيث بلغت النسبة (73.3%)، تليها الفئة العمرية من 41 فما فوق وتمثل نسبتهم (16.7%)،في حين جاءت الفئة العمرية من 20–30 سنة أقل نسبة حيث بلغت (10%) من أجمالي العينة بدل هذا على أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح أعمارهم من 31–40 سنة.

جدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	8	%26.7
متزوج	22	%73.3
مطلق	--	--
أرمل	--	--
المجموع	**30**	**%100**

يبين جدول رقم (3) بأن نسبة المتزوجين من أفراد العينة أعلى نسبة وهي (73.3%)بينما الأعزب بنسبة (26.7%).

جدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	8	%26.7
ليسانس علم اجتماع	22	%73.3
المجموع	**30**	**%100**

يبين جدول رقم (4) بأن نسبة تخصص ليسانس علم اجتماع أعلى وهي (73.3%) بينما دبلوم متوسط خدمة اجتماعية جاء بنسبة (26.7%).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
Volume 26 July 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

جدول رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	%10
من 5 – 10 سنوات	18	%60
من 10 – 15 سنة	8	%26.7
15 سنة فأكثر	1	%3.3
المجموع	**30**	**%100**

بالنسبة لسنوات الخبرة تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن أعلى نسبة لأفراد العينة كانت ممن خبرتهم من 5–10سنوات حيث وصلت النسبة (60%)، وتليها من خبرتهم من 10–15سنة بنسبة (26.7%)، وفي المرتبة الأخيرة نسبة المبحوثين في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر بنسبة لم تتعدى (3.3%).

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة التي يعمل بها

المؤسسة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
أساسي	21	%70
ثانوي	9	%30
المجموع	**30**	**%100**

بين الجدول رقم (6) نسبة الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلتين الثانوي والأساسي، حيث بلغت المرحلة الأساسية (70%) بينما المرحلة الثانوية بلغت (30%).

جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدورات التي تلقاها

الدورات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%26.7
لا	22	%73.3
المجموع	**30**	**%100**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

يبين الجدول رقم (7) نسبة أفراد العينة حسب الدورات التي تلقاها الأخصائي الاجتماعي حيث وصلت نسبة عدد المبحوثين الذين لم يتلقوا دورات تدريبية إلى (73.3%)، بينما المبحوثين الذين تلقوا دورات تدريبية بلغت نسبتهم (26.7%).

6- عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة:

استناداً إلى معالجة البيانات الميدانية توصلنا إلى عدد من النتائج والتي على ضوئها نستطيع التحقق من تساؤلات الدراسة.

التساؤل الأول: **ما الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي؟**

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (8) يبين المعالجة الإحصائية لإجابات أفراد العينة حول دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي ومؤسساته.	3.06	1.062	61.2	9
.2	تعاون الأخصائي الاجتماعي مع المعلمين في اكتشاف وعلاج بعض الحالات السلوكية السلبية.	3.8	0.711	76	2
.3	التنسيق بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور في نجاح العملية التعليمية.	3.31	0.971	66.2	7
.4	مساعدة التلاميذ على مواجهه مشاكلهم الاجتماعية التي يتعرضون لها.	3.07	0.946	61.4	8
.5	مساعدة التلاميذ على الانسجام مع المحيط العام للمدرسة.	4.24	0.726	84.8	1

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

.6	متابعه التلاميذ لمعرفه علاقتهم بزملائهم والمدرسين.	3.47	0.822	96.4	3
.7	مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الأنشطة التي تناسب قدراتهم العقلية والجسدية.	3.43	0.820	68.6	4
.8	توجيه التلاميذ إلى تعديل سلوكياتهم الخاطئة.	3.42	0.684	68.4	5
.9	وضع الخطط العلاجية لمشكلات التلاميذ المختلفة بالتعاون مع إدارة المدرسة.	2.7	1.096	54	10
.10	المشاركة في أعداد رحلات ترفيهية لتلاميذ داخل المدرسة.	3.32	0.815	66.4	6
	الدرجة الكلية	**33.82**	**4.307**	**67.64**	

يتضح من الجدول رقم (8) إن استجابة عينة الدراسة على كل عبارة من العبارات تبين أن متوسط العبارات قد يتراوح ما بين (2.7– 4.24) وبلغ الوزن النسبي (67.64%). وتشير النتائج إلى أن مساعدة التلاميذ على الانسجام مع المحيط العام للمدرسة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.24) وبانحراف معياري(0.726)، يلي ذلك العبارة تعاون الأخصائي الاجتماعي مع المعلمين في علاج الحالات السلوكية السلبية بمتوسط حسابي قدره (3.8) وبانحراف معياري(0.711).

وجاءت في المراتب الأخيرة: وضع الخطط العلاجية لمشكلات التلاميذ المختلف بالتعاون مع إدارة المدرسة، وربط المدرسة بالمجتمع الخارجي ومؤسساته الأولى متوسط حسابي (2.7) وبانحراف معياري (1.096)، والثاني بمتوسط حسابي (3.06) وبانحراف معياري (1.062). وبناء على ما تقدم نلاحظ وجود دور إيجابي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدرسة يمكن وصفه بأنه ذو مستوى فوق المتوسط نسبياً من خلال إجاباتهم على الفقرات التي تضمنتها أداة البحث والمتعلقة بدور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

التساؤل الثاني: **ما هي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي ؟**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
Volume 26 July 2025
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

بين هذا التساؤل أراء عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، وقد جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

جدول رقم (9) يبين المعالجة الإحصائية لإجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	لا توجد لائحة توضح دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.	3.79	0.832	75.8	7
.2	عدم الاعتراف بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة.	4.28	0.911	85.6	1
.3	عدم تعاون المعلمين بالمدرسة مع الأخصائي في انجاز عمله المهني.	3.68	0.973	73.6	10
.4	تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهمة تسجيل الحضور والغياب للتلاميذ.	3.81	0.849	76.2	6
.5	تجاهل أولياء الأمور لدور الأخصائي الاجتماعي وعدم التعاون معه.	3.84	0.788	76.8	5
.6	عدم توفير الدورات التدريبية الخاصة بالأخصائي الاجتماعي.	4.24	0.793	84.8	3
.7	عدم توفير الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات التلاميذ.	4.21	0.844	84.2	4
.8	عدم توفير العدد الكافي من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدرسة.	4.26	0.883	85.2	2
.9	عدم اكتساب الأخصائي الاجتماعي المعارف التي تساعده لتأدية دوره.	3.72	0.832	74.8	9
.10	تدخل مدير المدرسة في الدور المهني	3.78	0.927	75.6	8

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

	للأخصائي الاجتماعي.				
	الدرجة الكلية	**39.61**	**4.59**	**79.2**	

يتضح من الجدول رقم (9) أن استجابة عينة الدراسة على كل عبارة من العبارات تبين أن متوسط العبارات قد تتراوح ما بين (3.68 – 4.28) وبلغ الوزن النسبي.

حيث نجد أن عدم الاعتراف بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وبانحراف معياري (0.911) ويلي ذلك عدم توفير العدد الكافي من الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدرسة بمتوسط حسابي قدره (4.26) وبانحراف معياري (0.883)، ويليها عدم توفير الدورات التدريبية الخاصة بالأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (4.24) وبانحراف معياري (0.793)، وجاءت في المراتب الأخيرة تدخل مدير المدرسة في الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.927) عدم اكتساب الأخصائي الاجتماعي المعارف التي تساعده لتأدية دوره متوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري(0.832)، عدم تعاون المعلمين بالمدرسة مع الأخصائي في انجاز عمله المهني بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.973).

وبناء على ما تقدم نلاحظ محدودية دور الأخصائي الاجتماعي ووجود العديد من المعوقات التي تحد من كفاءته وفاعلية دوره داخل المدرسة ويفسر ذلك بقلة إعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وتدني النظرة المجتمعية للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية هذا بالإضافة إلى قله الدورات التدريبية والتأهيلية للأخصائيين الاجتماعيين.

التساؤل الثالث: **كيفية التغلب على المعوقات من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي؟**

بين هذا التساؤل أراء عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات كيفية التغلب على المعوقات من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، وقد جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 26 يوليو 2025
Volume 26 July 2025
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

جدول رقم (10) يبين المعالجة الإحصائية لإجابات أفراد العينة حول كيفية التغلب على المعوقات من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	عدم تكليف الأخصائي الاجتماعي بأعمال إدارية تعيق عمله.	3.6	0.765	72	5
.2	توفير مكتب خاص للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.	3.58	0.727	71.6	6
.3	أعداد البرامج والدورات التدريبية للأخصائي الاجتماعي.	4.48	5.723	89.6	1
.4	تركيز وسائل الأعلام على أهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي.	3.74	0.883	78.8	2
.5	تعاون إدارة المدرسة وأولياء الأمور مع الأخصائي الاجتماعي.	3.61	0.803	74.8	4
.6	أعداد صندوق للمقترحات للتعرف على آراء الطلاب.	3.79	0.967	75.8	3
	الدرجة الكلية	**22.8**	**7.207**	**71.9**	

يتضح من الجدول (10) إن استجابة عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات التساؤل الثالث وعلى متوسط فقراته وتبين أن متوسط الفقرات قد تتراوح ما بين (3.58 – 4.48) وبلغ الوزن النسبي (71.9) حيث نجد أن أعداد البرامج والدورات التدريبية للأخصائي الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.48) وبانحراف معياري (5.723).

وهذا يدل على ضعف الأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وخاصة الجانب الميداني المرتبط بالممارسة المهنية وجاءت في المرتبة الثانية تركيز وسائل الأعلام على أهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.883). بناء

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

عليه ضرورة بث الوعي لدى المجتمع حول أهمية دور الأخصائي الاجتماعي والعمل على تركيز وسائل الإعلام المختلفة حول أهمية هذا الدور.

النتائج :

1- أظهرت النتائج أن معدل الإناث يفوق معدل الذكور حيث بلغ النسبة 90% من حجم عينة البحث وهذا يدل على إقبال الإناث أكثر من الذكور على عمل الأخصائي الاجتماعي.

2- أظهرت النتائج عدم فهم دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة فهو يواجه أحياناً مشاكل مع بعض الإدارات المدرسية بدلاً من مساعدته في أداء دوره الذي يساعد الإدارة بطريقة غير مباشرة في أداء دورها وتحقيق وظائفها كمؤسسة تعليمية اجتماعية تربوية.

3- أظهرت النتائج أن الدور الرئيسي والأساسي في وجود الأخصائي الاجتماعي في المدرسة هو مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها ومساعدة التلاميذ على القيام بدورهم الاجتماعي بطريقة طبيعية وسليمة.

4- أظهرت النتائج عدم أعداد البرامج والدورات التدريبية الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية لتقديم المستحدث في هذا المجال والتعرف على المشكلات التي تواجه المشتغلين بالمهنة والنهوض بها.

التوصيات:

1- ضرورة التحديد الدقيق للمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي حتى يتسنى له القيام بدوره كما يجب.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

2- ضرورة أعداد الأخصائي الاجتماعي أعداداً مهنياً ونظرياً وتأهيلهم بما يتوافق مع الاتجاهات المعاصرة.

3- أعداد البرامج والدورات التي تهتم بموضوع الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بشكل مستمر.

4- العمل على تركيز وسائل الإعلام المختلفة حول أهمية الدور المعنى الذي يقوم بها لأخصائي الاجتماعي المدرسي ودوره في مساعدة الطلاب على تكيفهم التعليمي والاجتماعي.

5- إجراء دراسات مستقبلية مشابهة من وجهة نظر جميع الأطراف المعنية بالالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

المصادر والمراجع :

إبراهيم، قصي عبد الله (2011): تحديد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، م3، ع1، جامعة أم القرى.

أبو المعاطي، ماهر على (2011): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مكتبه زهراء الشرق، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد (2017): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد (2009): تطوير المدارس، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة.

السباخي، رباب عبد المعوض (2020): معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها، مجلة كلية التربية، ع 110، المنصورة.

النوحي، عبد العزيز فهمي (1999): نظريات خدمة الفرد، كلية الخدمة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2025/09/20 تم القبول في: 2025/10/10 تم النشر في : 2025/10/12

الاجتماعية، القاهرة.

جاد الله، السيد حسن (2020): المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المشاركة المجتمعية، محلة الخدمة الاجتماعية، ع63، ج 1،مصر.

حسن، على إبراهيم (2023): أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مواجهة معوقات المشاركة المجتمعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع76، ج 4، مصر.

حسن، محمود وآخرون (1979): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

رشوان، عبد المنصف حسن (2003): المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد الجماعات، مكتبة الرشد، الرياض.

صالح، أحمد (2014): المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الثقافة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 28، (10).

عبد القادر، ابوبكر ساسي (2015): بعض المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية بمدينة ترهونة، أعمال وبحوث المؤتمر العلمي الأول، ج 1، ترهونة.

غباري، محمد سلامة (2006): الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

فهمي، محمد سيد (2000): أسس الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

مبروك، سحر فتحي(2004): الخدمة الاجتماعية المدرسية، المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

هشام، ابوبكر محمد (2021): الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي واعتراف المجتمع، المركز الديمقراطي العالمي، برلين.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع